



حَنَازَةُ الْإِطْلَاقِ
الافتراضية

بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو: شرح ابن عقيل (الجزء الأول)

خلاصة الدرس المائة والواحد

الحال (القسم الرابع)

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

حروفه مؤخرًا لن يعمل

وعامل ضمن معنى الفعل لا

نحو: سعيد مستقرًا في هجر

كـ "تلك لیت وکأن" وندر

لا يجوز تقديم الحال على عاملها المعنوي، وهو ما تضمن معنى الفعل دون حروفه، كأسماء الإشارة وحروف التمني والتشبيه، والظرف والجار والمجرور، نحو: تلك هند مجردة، وليت زيدا أميرًا أخوك، وكأن زيدا راكبًا أسد، وزيد في الدار، أو عندك قائمًا.

فلا يجوز تقديم الحال، على عاملها المعنوي في هذه المثل ونحوها، فلا تقول: مجردة تلك هند، ولا أميرًا لیت زيدا أخوك، ولا راكبًا كأن زيدا أسد.

وقد ندر تقديمها على عاملها الظرف، نحو: زيد قائمًا عندك. والجار والمجرور نحو: سعيد مستقرًا في هجر، ومنه قوله تعالى: ﴿وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ﴾ في قراءة من كسر التاء، وأجازه الأخفش قياسًا.

عمرو معانا مستجاز لن يهن

ونحو: زيد مفردًا أنفع من

تقدم أن أفعل التفضيل، لا يعمل في الحال متقدمة، واستثنى من ذلك هذه المسألة، وهي: ما إذا فضّل شيء في حال على نفسه، أو غيره في حال أخرى، فإنه يعمل في حالين، إحداهما متقدمة عليه، والأخرى متأخرة عنه.

وزعم السيرافي أنهما خبران منصوبان بـ (كان) المحذوفة، والتقدير: زيد إذا كان قائمًا أحسن منه إذا كان قاعدًا، وزيد إذا كان مفردًا أنفع من عمرو إذا كان معانا.

ولا يجوز تقديم هذين الحالين على أفعل التفضيل، ولا تأخيرهما عنه، فلا تقول: زيد قائمًا قاعدًا أحسن منه، ولا تقول: زيد أحسن منه قائمًا قاعدًا.

لمفرد فاعلم وغير مفرد

والحال قد يجيء ذا تعدد

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

يجوز تعدد الحال، وصاحبها مفرد أو متعدد.

فمثال الأول: جاء زيد راكبًا ضاحكًا، فراكبًا وضاحكًا: حالان من زيد والعامل فيهما جاء.

ومثال الثاني: لقيت هندًا مصعدًا منحدرًا، فمصعدًا: حال من التاء ومنحدرًا: حال من هند، والعامل فيهما لقيت، ومنه قوله:

منجديه فأصابوا مغنما

لقي ابني أخويه خائفًا



حوزة الإمام الصادق
الافتراضية

ف"خائفا" حال من "ابني" و"منجديه" حال من أخويه والعامل فيهما لقي.
فعند ظهور المعنى، ترد كل حال إلى ما تليق به، وعند عدم ظهوره، يجعل أول الحالين لثاني الاسمين، وثانيهما
لأول الاسمين، ففي قولك: لقيت زيدا مصعبا منحدرًا، يكون مصعبا: حالا من زيد ومنحدرًا: حالا من التاء.

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الإلكتروني:

[حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزوية \(imamsadiq.tv\)](http://imamsadiq.tv)

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv